

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية  
تخصص تكنولوجيا التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تكنولوجيا التربية بعنوان

## مدى استخدام التعليم المتنقل في الوسط الجامعي

دراسة ميدانية لعينة من طلبة اللغة الفرنسية

جامعة سعيدة

بإشراف:

د. بكري عبد الحميد .

من إعداد الطالبة:

مامون فاطيمة

السنة الجامعية

2013/2012



## شكر :

الحمد لله القوي المتين لا يعزبه عن سمعه أقل الأنين ، ولا يخفى عن بصره  
حركات الجنين ،

ذل لكبائره جبابرة السلاطين وقل عند دفاعه كيد الشياطين قضى قضاءه  
كما شاء على الخاطئين ، وسبق إختياره لما إختار الماء والطين ففريق من  
أهل الشمال وفريق من أهل اليمين .

أحمده حمد الشاكرين وأسأله معونة الصابرين وأطلي على خاتم النبيين  
وعمل أيي بكر أول التابع له على الدين وعلى عمر القوي الأمين وعلى  
عثمان زوج إبنتيه ونعم المقرين وعلى على بحر العلوم الأنزع البطين .

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور بكري عبد الحاميد  
الذي أشرف على بحثي ووقف إلى جانبي وأمدني بالدعم والتوجيهات  
القيمة كما أشكر رئيس القسم الدكتور شريف علي وكل أساتذة تخصص  
تكنولوجيا التربية .

## الإهداء :

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى اليد الطاهرة التي أزالته من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة .

إلى الذي لاتفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أيي الحبيب

إلى من أرضعتني الحبه والعنان إلى رمز الحبه وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي: صبرينة ، محمد أمين ، أحمد .

إلى كافة الأهل كبيرا وصغيرا خاصة جدي وجدتي (العمام محمد، خيرة) الذين مهدوا لي الطريق بدعواتهم الدائمة أطال الله فيهم عمرهما وخاصة خالتي الغالية كريمة وشريكتي مباركة وإلى الكتكوتة رباحانة البيت رشيدة .

إلى صديقاتي اللواتي رافقاني في مشوارتي خاصة الثلاثي المرح : مهدي رشيدة، بن يحيى لطيفة ، بوعمود روبة وإلى جميع دفعة تكنولوجيا التربية 2013.

كما لا أنسى الحبيبة والغالية صاحبة الإحساس المرهف مهدي نور المهدي .

إلى القريب والبعيد الصديق والحبيب إلى من دخل قلبي صدفة فكان إحساسه في قلبي أجمل الإحساس وأصدق شعور إلى كل من لم يكتب في هذه الأسطر وهو مكتوب في دفاتر القلب أستاذ عمار .

فاطيمة

أدى التطور الكبير في تقنيات الاتصالات و المعلومات و انتشار المعرفة الالكترونية بين طلاب المدارس و الجامعات، إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعليم، ففي العقد الماضي ظهرت أدوات التعليم المعتمدة على الحاسوب في المقام الأول ، و أساليب التفاعل المختلفة مع الحاسوب ، أما القرن الحالي توضح مفهوم التعليم الالكتروني و تميزت أدواته باستعمال الانترنت ، أما هذه الأيام فيلوح في الأفق القريب إمكانيات استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية عامة ، و النقالة خاصة ليظهر مفهوم جديد هو أنظمة التعلم المتنقل.

و جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مدى استخدام التعلم المتنقل في الوسط الجامعي ، فيعالج هذا البحث واقع استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر الطلبة ، بالاستعانة إلى ببعض البحوث و الدراسات السابقة حول التعلم المتنقل ، و قسم البحث إلى جانبين نظري و الآخر تطبيقي ، و ضم كل واحد منهما فصلين .

الفصل الأول كان عبارة عن مدخل للدراسة، احتوى على إطار نظري و أسباب اختيار الموضوع، و الصعوبات التي واجهت الباحثة بالإضافة إلى أهمية البحث و أهدافه، و الإشكالية والفرضية، ثم أدرجت بعض التعاريف الإجرائية و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فتناول بعض التعاريف حول التعلم المتنقل، ثم التقنيات اللاسلكية التي يمكن استخدامها في التعلم المتنقل، ثم الخدمات التي تقدمها الأجهزة النقالة في مجال التعليم و التعلم، ثم متطلبات استخدام الهاتف المحمول في عمليات التعليم، ثم التحديات التي تواجه استخدام الهواتف المحمولة في التعليم .

أما الفصل الثالث خصص لعرض الدراسة الاستطلاعية و التي تمثلت في بناء أداة البحث، ثم وصفها و تطبيقها، ثم الدراسة الايديومترية، ثم التعديلات المدخلة على أداة القياس.

أما الفصل الرابع خصص لعرض منهجية البحث الخاصة بالدراسة الميدانية، مكان و مدة البحث، و مجتمع و عينة البحث و مواصفاتها، ثم المعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس و الأخير فتم فيه عرض و مناقشة النتائج، مناقشة جزئية و عامة المتعلقة بكل محور من محاور الاستمارة و أنهي البحث بخاتمة و الملاحق.

- الإطار النظري :

لقد استعنا في بحثنا هذا على مراجع و أعمال بحثية تناولت مدى استخدام التعليم المتنقل و من بين هذه الأعمال البحثية و الدراسات : دراسة محمد أحمد سالم ، مجدي محمد يونس ، محمد علي ، جمال علي خليل الدهشان .

- أسباب إختيار البحث :

إن تطبيق التكنولوجيا و الإتصال في ميدان التربية و التعليم أدى بالضرورة إلى معرفة تأثيرات هذه التكنولوجيا على التربية عموما و التعليم بشكل خاص وقد نتج عنها ظهور التعلم الإلكتروني و التعلم المتنقل فغرضنا من هذا البحث دراسة مدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية في جامعة سعيدة .

- أهمية البحث :

\* إنه يتناول حدى القضايا التربوية الهامة و التي تتمثل في ضرورة إدماج التكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية و الإستفادة من خدماتها .

\* إنه يسهم في إلقاء الضوء على كيفية الإستفادة مما نحمله في ايدينا من هواتف و إحدات نقلة نوعية في مجال التعلم من خلال توظيفها في عملتي التعليم و التعلم .

\* إنه يساعد في تعديل نظرة المعلمين و الطلاب إلى طبيعة استخدام التقنيات اللاسلكية المتنقلة.

- أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1 - تحديد مفهوم التعلم المتنقل الذي ظهر نتاج التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و ظهور الثورة اللاسلكية و تأثيرها على جميع مجالات الحياة .

2- تحديد التقنيات اللاسلكية المتنقلة التي يمكن استخدامها لطلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) بجامعة سعيدة من وجهة نظرهم .

### - صعوبات البحث :

إن أي بحث تواجهه صعوبات تعيق تقدمه فمن الصعوبات التي تواجهنا هو عدم حصولنا على دراسات سابقة تدعم موضوع بحثنا كونه جديد في الميدان .

### - إشكالية البحث :

- لقد أدى التطور الكبير في تقنيات الإتصال و المعلومات و إنتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب الجامعات إلى ظهور أشكال جديدة من نظم التعلم منها : التعلم الإلكتروني المعتمد على الأنترنت و ذلك في السنين القليلة الماضية أما الآن تم ظهور التعلم المتنقل اللاسلكي في العديد من الدول المتقدمة و بعض الدول العربية فالسؤال الجدير بالطرح في هذا البحث :

\* مامدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) في جامعة سعيدة ؟

و تتفرع من هذه الإشكالية التساؤلات الآتية :

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين عند القيمة 0.05 ؟

### - الفرضية :

من خلال الإشكالية و التساؤلات السابقة نقوم بصياغة الفرضيات التالية :

- إن استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) بجامعة سعيدة هو استخدام شامل .

- جميع التقنيات اللاسلكية المتنقلة تستعمل في التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) بجامعة سعيدة .

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

- جميع الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) بجامعة سعيدة .

### - حدود البحث :

- يهتم هذا البحث بمعرفة مدى استخدام التعلم المتنقل لدى طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د) بجامعة سعيدة في السنة الدراسية 2012- 2013 .

### - التعاريف الإجرائية :

**التعلم المتنقل:** هو استخدام الأجهزة اللاسلكية المتنقلة الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة.

**وجهة نظر الطلبة:** هي آراء وأحكام قيمة لطلبة جامعة سعيدة قسم اللغة الفرنسية حول مدى استخدام التعلم المتنقل في الوسط الجامعي.

### - الدراسات السابقة :

يمكن عرض بعض الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت التعلم المتنقل من زوايا مختلفة ' حيث لا توجد دراسات عربية حتى الآن في حدود علم الباحثة ' و قد تناولت هذا النموذج نظرا لحدائته إلا:

- دراسة جمال علي خليل الدهشاني بعنوان " استخدام الهاتف المحمول في التعليم و التدريب لماذا؟ و في ماذا؟ و كيف؟ سنة 2010 " قام الباحث باستعراض تجربة استخدام الرسائل القصيرة للهاتف المحمول في التعليم الجامعي كنوع من أنواع التعلم المتنقل ' طبق التجربة على طلاب مقرر الحاسب الآلي و استخدامه في التعليم بكية التربية بجامعة سعيدة في الفصل الدراسي من العام الجامعي 1428- 1429 و توصلت الدراسة أن نسبة رضا الطلاب عن التجربة بلغت 95.30% .



## الفصل الأول: مدخل الدراسة

- دراسة أحمد محمد سالم بعنوان " استراتيجيات مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل في تعليم / تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و اقتصاد المعرفة " .

قام الباحث بوضع استمارة تضم ثلاث محاور كل محور يضم مجموعة من العبارات بلغ عددها 41 عبارة و تكونت الاستجابات من مقياس تقدير ثلاثي تمثل (موافق جدا ' موافق ' غير موافق ) طبقت على عينة تكونت من 30 عضو من أعضاء هيئة التدريس و الخبراء في المناهج و طرق تدريس اللغة الفرنسية و توصلت الدراسة الى التأكيد على أهمية استخدام التقنيات اللاسلكية في تعليم /تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية .

أما الدراسات السابقة الأجنبية:

- دراسة بيرث ( Berth 2005 ) التعلم المتنقل " طرق لدراسة التعلم غير الرسمي باستخدام الأجهزة المتنقلة " .

- دراسة أتيويل ( leAttw 2005 ) من البحث و التطوير إلى أدوات التعلم المتنقل لمقدمي التعليم و التدريب و متعلميهم .

- دراسة باركر (Barker 2005) " نموذج نظري مقترح لمواءمة التعلم المتنقل في الدول النامية " .

- دراسة فاسر و فوكس و ماكفارين (Facer' Faux' Macfarlane 2005) " التحديات و الفرص لجعل التعلم المتنقل حقيقة في المدارس " .

- دراسة لورنا و ماشاميت (Lorna ' Meshamaite 2005) " استخدام الهواتف المتنقلة و لغة الرسائل القصيرة كمساعد في التدريس ة التعلم في بيئة التعلم " .

تمهيد :

إن فكرة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم فكرة جديدة و ثورية إلى حد ما ، في مجال التربية والتعليم ، وقد بدأ الباحثون في تناول و مناقشة هذه الفكرة وجمع المعلومات حولها مع بداية القرن الحادي و العشرين ، و قد نشرت عدة مقالات تناقش فكرة استخدام الوسائل الإلكترونية في التعليم ، و ظهرت عدة نماذج من التعليم نتيجة ذلك كنموذج التعلم المتنقل وقد طرح بعض الغربيون كثيرا من التساؤلات حول هذه الفكرة .

وفي هذا الفصل سنعرض بعض النقاط حول مدى استخدام التعلم المتنقل بالإضافة إلى مميزاته والعوامل التي ساعدت على ظهوره والتحديات التي تواجه استخدامه .

- تعاريف حول التعلم المتنقل :

تختلف وجهات النظر حول إعطاء التعلم المتنقل تعريفا معينا .

فيعرفه (محمد حمامي، 2006، ص 1) بأنه : " شكلا جديدا من أشكال التعليم عن بعد و يميزه إنفصال المحاضر عن الطلاب مكانيا و زمانيا " .

أما (هشام عرفات، 2010، ص 16) فيري التعلم المتنقل " شكلا جديدا من أشكال التعلم ، فالمصطلح اللغوي جديدا يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد و يركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعة التدريس " .

وكلا من التعريفين يتفقان على أن التعلم المتنقل هو شكل جديد من أشكال التعليم عن بعد مع إمكانية التعلم في وقت وفي أي مكان .

ويعرفه (جمال على خليل الدهشان، 2010، ص 8) هو الذي يتم باستخدام الهواتف المحمولة من خلال ما توفره تلك الهواتف من خدمات مثل خدمة الرسائل القصيرة (SMS) وخدمة الواب (WAP) وخدمة التراسل بالحزم العامة للراديو (GPRS) وخدمة البلوتوت وغيرها .

و يعرفه كذلك (علي الموسوي ، ص 12) هو التعلم الذي يعبر عن استخدام الأدوات الإلكترونية القابلة للنقل و الحمل مثل المساعدات الرقمية الشخصية و الهواتف النقالة .

ونفهم من هذين التعريفين أن التعلم المتنقل هو التعلم الذي يعبر به عن استخدام الادوات الإلكترونية القابلة للنقل و الحمل و الهواتف النقالة وما تقدمه من خدمات .

2- التقنيات اللاسلكية التي يمكن استخدامها في التعلم المتنقل :

أ – الهواتف النقالة : جاءت فكرة الهواتف النقالة من فكرة عمل الراديو فقد وجد الباحثون أنه من الممكن تطوير تكنولوجيا جديدة لإستقبال و إرسال البيانات عبر مجموعة من الترددات التي يمكن استخدامها عدة مرات عن طريق ضغط البيانات و إرسالها عبر وحدات

زمنية قصيرة جدا لإجراء مجموعة من المكالمات الهاتفية في الوقت نفسه ، و تعتمد هذه التكنولوجيا على وحدة أساسية تسمى الخلية التي تعتبر بدورها جزءا من النظام المتنقل للشبكة وهو نوعان :

**\* الشبكة الشخصية اللاسلكية (wpan) wireless personal area network**

هو عبارة عن وصلات لاسلكية بين عدة أجهزة مختلفة في إطار مسافات قصيرة بواسطة البلوتوت في معظم الحالات لأن تكنولوجيا البلوتوت تعمل في مجال ضيق لا تتعدى أمتارا ، لذا فإن إستعمالاتها تنحصر في الأماكن الضيقة عبر الشبكة الشخصية اللاسلكية كالمنازل و المكاتب الصغيرة . ( أحمد محمد سالم ، 2006 ، ص 213 )

**\* الشبكة المحلية اللاسلكية (wlan) wireless local area network :**

وهي خاصة بالشبكات المحلية في الشركات و المنازل و الاماكن العامة فكل الأجهزة الموجودة في نطاق مغطى بشبكة wlan يمكنها التواصل فيما بينها ( أحمد محمد سالم ، 2006 ، ص 213 )

**ب – المساعدات الرقمية الشخصية (pdas) personal digital assistants :**

هي التي يطلق عليها (PDAS) هي أجهزة حاسوب محمول باليد أو توضع في الجيب و صممت في البداية لاستخدامها في تنظيم المواعيد الشخصية و تخزين هواتف الأصدقاء و عناوينهم و تسجيل البيانات الخاصة و كتابة الملاحظات أثناء المحاضرات أثناء الإجتماعات ( أحمد محمد سالم ، 2006 ، ص 214 ) وهي نوعان :

**\* أجهزة الحاسوب الكفية : تتميز بوجود شاشة كبيرة توفر مساحة أكبر لعرض البيانات**

بشكل يقترب من بيئة العمل في أجهزة الحاسوب المحمولة و بدعمها لعدد كبير من البرامج الشبيهة في طريقة تشغيلها ببرامج نظام ويندوز (windows) و لا سيما مجموعة برامج ميكروسوفت أفييس (microsoft office) .

\* أجهزة حاسوب الجيب : تتميز بخفة الوزن و صغر الحجم ولا تأتي هذه النوعية من المساعدات الرقمية الشخصية عادة بلوحة المفاتيح و إنما تظهر لوحة المفاتيح على الشاشة . ( أحمد محمد سالم ، 2006 ، ص 219 )

ج – الحاسبات الآلية الصغيرة (tablet) : وهي من أحدث الأجهزة النقالة التي لها مواصفات مقاربة للحواسيب الشخصية بعضها ليس لها لوحة مفاتيح ( محمد حمامي ، 2006 )  
3- الخدمات التي تقدمها الهواتف النقالة :

#### أ – خدمة الرسائل القصيرة ( short message service (SMS :

هي رسالة مكتوبة تكتب عن طريق لوحة أزرار الهاتف المحمول و ترسل عبر شبكاته تسمح لمستخدميه بتبادل رسائل نصية قصيرة فيما بينهم بحيث لا تتجاوز حروف الرسالة الواحدة 160 حرفا و تعتبر خدمة الرسائل النصية القصيرة إقتصادية و مسلمة ووسيلة سهلة للإتصال بشخص آخر على هاتفه المحمول في أي مكان ( جمال علي خليل الدهشان ، 2010 ، ص 15 ) .

#### ب – خدمة الواب اللاسلكية ( wireless application portocol (WAP :

الواب ( بروتوكول التطبيقات اللاسلكية ) هو معيار عالمي يتضمن مواصفات و قواعد إتصالات محددة إتفقت عليه مجموعة من الشركات مثل : NOKIA .

ERICSSON يساعد المستخدمين في الدخول إلى الأنترنت لاسلكيا باستخدام الأجهزة

اللاسلكية الصغيرة المحمولة مثل : الهاتف النقال ( أحمد محمد سالم ، 2006 ، ص 214 )

#### ج- خدمة التراسل بالحزم العامة للراديو ( general procket et radio (GPRS :

servise

هي تقنية مبتكرة جديدة تسمح للهواتف النقالة بالدخول إلى الأنترنت بسرعة فائقة و إمكانية إستقبال البيانات و الملفات و تخزينها و إسترجاعها و تبادلها لاسلكيا بسرعة و الوصول

إلى كم أكبر من المعلومات المتاحة من خدمة الواب و بتكلفة أقل وجهد أقل ( التعلم عبر الجوال ، 2006 ، ص 12 )

#### د- خدمة البلوتوت bluetooth :

تقنية حديثة عالية السرعة و قليلة إستهلاك الطاقة ، و هي تستخدم لتوصيل مجموعة الأجهزة الرقمية مع بعضها ، لأجل نقل و تبادل المعلومات بأشكالها المختلفة و لا تعتمد هذه التقنية على مستوى خط البصر في الإتصال ،وتتميز بقصر المسافات التي يغطيها الإرسال ،وبإنخفاض التكلفة ويقصد بخط البصر هنا ذلك الخط الوهمي الذي يمتد بصورة ومستقيمة من المرسل إلى المستقبل، دون أن يصطدم بإنحاء السطح الخارجي للكرة الأرضية( حارث عبود،2009،ص147)

#### ه – خدمة الوسائط المتعددة MMS Multimedia messaging service :

هي خدمة إرسال و إستقبال الرسائل المصورة أو الملفات الصوتية أو ملفات الفيديو و كذلك الرسائل القصيرة SMS فهي إمتداد أو تطور لتقنية الرسائل بوجه عام ويمكن كذلك استخدامها في تبادل الرسائل النصية و لقطات الفيديو و الرسوم المتحركة و الصور الملونة ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 12 ).

#### د – خدمة MSN المتنقل :

يمكن من خلال هذه الخدمة أن تصلك رسائل MSN hotmail و MSN messenger مباشرة إلى هاتفك المحمول و إستلام رسائل تنبيه على هيئة رسائل SMS لإشعارهم بوصول الرسائل الإلكترونية على عنوان hotmail الخاص بهم إضافة إلى ذلك بإمكانهم إستلام الرسائل من أصدقائهم المشمولين في خدمة MSN messenger ( جمال علي خليل الدهشان ، 2010 ، ص 18 ) .

4 – خصائص التعلم المتنقل :

تحول الطالب من التعلم بطريقة الإستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي ( أمل عبد الفتاح سويدان ، 2007، ص232).

أ – **التعلم يتم في كل وقت و في كل مكان** : حيث يعتمد التعلم المتنقل على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الهواتف المحمولة و المساعدات الشخصية القمية و هذا لا يتطلب ضرورة التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة لكي يتم التعلم و بذلك تسهيل التعلم في أي وقت و في أي مكان حيث لا يشترط مكان معين و لا زمان ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص8).

ب – **يتيح الفرصة للمتعلم للتواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية** :

حيث يتم الاتصال بالانترنت من خلال خدمة الواب (WAP) wireless application protocole وهذا يتم في أي مكان دون الإلتزام بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل الدخول إلى الانترنت و تصفحه في أي وقت و أي مكان (التعلم عبر الجوال ، 2012 ، ص 14).

ج – **يمتاز التعلم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض** :

بينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS أو MMS ويسهل أيضا تبادل الملفات و الكتب الإلكترونية بين المتعلمين حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوت أو استخدام الأشعة تحت الحمراء وهذا لا يتوفر في أنماط التعلم الإلكتروني الأخرى ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 9 )

د – **إن تكلفة هذه التقنية منخفضة نسبيا وهي رخيصة و متداولة** :

الجوال أصبح متاحا و متداولاً مع الجميع و استخدامه في العملية التعليمية لن يكلف المتعلم أعباء شراء أجهزة أخرى خاصة مع رخص سعر أجهزة الجوال ( التعلم عبر الجوال ، 2012 ، ص 14 ).

ه - الحجم الصغير لتلك التقنية مما يسهل عملية التنقل بها :

معظم الأجهزة المحمولة بصفة عامة مثل الحاسبات الآلية المصغرة TABLET و الحواسيب المكتبية و الهواتف المحمولة بصفة خاصة التي تحمل المذكرات و الكتب الإلكترونية تكون أخف وزنا و أصغر حجما و أسهل حملا من الحقائب المليئة بالملفات و الكتب هذه السهولة في التنقل تسهم في حصول المتعلم على الخبرات التعليمية التي يرغب في تعلمها .

(جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 9)

و- المساهمة في توفير نموذج جديد للعملية التعليمية :

إن التعلم بالجوال يمكن أن يسهم بدرجة كبيرة في تقديم خبرات تعليمية مرنة و مناسبة للنوعيات المختلفة من المتعلمين نظرا لأسباب التالية :

- أساسية لتلبية حاجات التعلم ففي طريقة الهاتف المحمول نتمكن من تقديم الخبرات و المواد التعليمية التي تلي حاجات كل متعلم و ظروفه .

- المرونة في دعم عدد كبير من الأنشطة المهمة في التعلم من خلال الحركية و التنقل في إعدادات التعلم وتطبيقاته .

- التفاعلية في العملية التعليمية حيث يستطيع المعلم تلقي استفسارات الطلاب و تساؤلاتهم عن طريق الهواتف المحمولة تعين على تقديم المواد و الأنشطة من خلال خدمات الصوت و الصورة و الألوان ... و غيرها .

- التكامل في المحتوى التعليمي فالتعلم الذي من خلال الجوال تتكامل في النواحي النظرية و التطبيقية كما يمكن أن يتم من خلاله شرح المادة التعليمية و تقويم عملية التعلم .

د - يوفر قدرات وصول عالية و سريعة :

حيث يمكن من خلال الخدمات المتوافرة في الهواتف المحمولة خاصة الحديثة منها ، الحصول و الوصول إلى المعلومات و الخبرات التعليمية بصورة أسرع من الوسائط الأخرى



سواء تعلق الأمر بخدمات الأنترنت أو حتى تبادل الرسائل بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم. (جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 10)

#### 5- الأسباب التي دعت إلى استخدام المحمول في التعليم :

أ – النمو المتزايد لاستخدام الأجهزة النقالة عموما و الهواتف المحمولة على وجه الخصوص في العالم : لقد أصبحت الأجهزة الإلكترونية و التكنولوجيا المحمولة في الوقت الحالي من الأدوات التكنولوجية التي تكاد تفارق مستخدميها في الليل أوفي النهار و التي زاد عدد مستخدميها بصورة كبيرة خاصة بعد أن أصبحت تقنية تلك الأجهزة رخيصة سواء فيما تعلق بأسعار تلك الأجهزة أو تكلفة الخدمات المرتبطة بها فالواقع الحالي يشير إلى أنه مع تنامي ثورة الاتصالات العالمية أصبح متاحا لكل شخص إمتلاك جهازه المحمول الخاص .

ولهذا سعى العديد من الباحثين إلى البحث عن كيفية الإستفادة من هذه التقنية في مساعدة أكبر فئة من المستفيدين و بتكلفة بسيطة للوصول إلى غاياتنا التعليمية من خلال طرح العديد من الدراسات لمشروع التعلم بالمحمول الذي يقوم على استخدام الأجهزة المحمولة في عمليات التعليم و التدريب و دعم العمل الوظيفي ( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 5).

#### ب – الخدمات التي تقدمها الأجهزة النقالة في مجال التعليم والتعلم :

فالأجهزة النقالة ومن بينها الهاتف المحمول تتسم بقدرتها العالية على الوصول إلى الأفراد في أي مكان وفي أي وقت بالصورة التي تساعد في الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارهم و تتباين خصائصها إضافة إلى ماتوفره من فرص التعاون و المشاركة بين أفراد العملية التعليمية دون الحاجة إلى الإلتقاء وجها لوجه بما يسهم في تقديم تعلم أفضل كما اننا نستطيع من خلال تلك الأجهزة تخزين كمية كبيرة من المعلومات أو الكتب و الملخصات و المراجعات الضرورية لعملية التعليم و العمل وفي الأخير هذه الأجهزة يمكن أن تجعل من التعلم متعة من خلال الجمع بين عمليتي التعليم والتعلم ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 6).

ج – إنتشار أساليب التعليم عن بعد و إثبات جدواها :

إن المتأمل في التوجهات المستحدثة في التعليم يلاحظ أن نسبة تبني نظم التعليم عن بعد تزداد بسرعة منقطعة النظير على مستوى العالم أجمع متخطية بذلك العوائق و المشاكل و الصعوبات ما إستطاعت إلى ذلك سبيلا إلى الحد الذي أصبحت معه نظم التعليم عن بعد واحدة من نظم التعليم المعتمدة و الرسمية في العديد من الدول و الانظمة التعليمية خاصة لهؤلاء الذين حالت بينهم وبين الحضور لقاعات التعلم في المدارس و الجامعات عوامل إقتصادية أو سياسية أو جغرافية ( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 6).

6- متطلبات استخدام الهاتف المحمول في عمليات التعليم :

1- توافر البيئة التحتية اللازمة للنقل : وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة ، الشبكات اللاسلكية و خدمات الإتصال بالإنترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية ، ملحقات الأجهزة اللاسلكية كالمطابعات و السماعات و أجهزة إضافية كما تتضمن توفير برامج التشغيل و برامج التطبيقات الملائمة للمناهج و أنشطة التعليم و التعلم ومواد وبرامج التعلم المتنقل مثل برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية للتعليم و الكتب الإلكترونية. ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 10)

2 – إقتناع أفراد الإدارة التعليمية و الطلاب : وأولياء الأمور مسؤولي التدريب بضرورة و أهمية دمج و استخدام تقنيات التعلم بالمحمول في بيئة التعليم و التعلم بالمدرسة أو مراكز التدريب وفي جميع عمليات الإدارة بها. ( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 11)

3 – إختيار و تحديد نمط التعلم النقال المناسب للموقف التعليمي فإذا كانت هناك ثلاثة أنماط لاستخدام التعلم : التعلم النقال الجزئي و التعلم النقال المختلط و التعلم النقال الكامل فالأمر يتطلب ضرورة إختيار النمط المناسب فهل سيتم الإعتماد على النمط المختلط الذي يجمع بين مزايا التعلم الصفي و التعلم المتنقل و الذي يكون في الغالب داخل غرفة الصف تحت إشراف المعلم ؟ أم سنختار استخدام النمط الثالث من خلال استخدام الطلاب للتقنيات اللاسلكية المتنقلة خارج المدرسة وخارج أوقات الدراسة للاستماع إلى الدروس أو التحدث إلى الزملاء أو إلى

المعلم أو أداء بعض الأنشطة أو الدخول إلى المواقع تتعلق بالمحتوى الدراسي عبر الأنترنت .  
**جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 10 )**

#### 4 – تحويل المواد التعليمية و التدريبية الخاصة بالمؤسسات و المدرسين :

إلى صيغة تناسب التعلم بالمحمول مع تضمين المحتويات العلمية و تغليفها بصيغ و أشكال تتناسب مع الجهاز و الشبكة ، و إجراء كافة عمليات التفاعل مع الطالب كتحضير صفحة **WAP** للولوج إلى إحدى المواد أو إنتاج حزم **SMS** التعليمية أخرى مكاملة مثل الكتب و الشرائط في موضوعات مختلفة تحددها الإحتياجات التعليمية في المجموعات المختلفة

**( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 12 ) .**

5 – توفير الدعم المالي و الميزانيات المناسبة سواء تم ذلك من إعتمادات ميزانية من وزارة التربية و التعليم ، أو من خلال دعم مالي من وزارات أخرى كوزارة الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات و من الهيئات و الشركات و المؤسسات الخاصة المحلية و العالمية العاملة في مجال الإتصالات كشركة ميكروسوفت **microsoft ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 10) .**

6 – إنشاء سجلات خاصة بالطلاب و المتدربين الراغبين بالتسجيل تتضمن المعلومات الضرورية للتعريف بالجهاز و الشبكة الذي سيعمل عليها كم تبين مثلا الصفحة التالية التي يمكن الوصول إليها عبر الأنترنت اللاسلكي . **( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 12 )**

7 - تدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعلم المتنقل على أن يتضمن هذا التدريب تعريف أدوار كل فرد منهم في عمليات التعليم و التعلم حيث يعد دمج تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات من خلال استخدام الهواتف المحمولة في التعليم مدخلا جديدا ، و سيظل جديدا نتيجة ثورة الإتصالات و المعلومات التي تقدم الجديد كل يوم و هو يتطلب ضرورة التدريب المستمر للعنصر البشري المشارك و يتضمن العنصر البشري المعلم و الطالب و الإداري و أخصائي مراكز مصادر التعلم و مصممي ومنتجي المواد و البرامج و البرمجيات و المواقع التعليمية الإلكترونية . **( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 10 )**

- تتبع العملية التعليمية عبر الجوال :

إن نظام التعليم عبر الجوال يوفر نظام مشابه لنظام إدارة العملية التعليمية و المحتوى التعليمي في التعليم الإلكتروني و ذلك من خلال نظام يعمل على شبكة الواب يسمى **نظام تسليم و تتبع المادة التعليمية عبر الجوال** يسمح هذا النظام للمشرفين على تتبع العملية التعليمية و التدريبية معرفة الأشخاص الذين يطلعون على المادة التدريبية و معرفة نتائج التمارين و نقاط القوة و الضعف لكل طالب كما يبين النظام بعض البيانات الإحصائية كالوقت المستنفذ في دراسة مساق تدريبي معين كما يمكن إضافة كلمة مرور لكل طالب و إدارة الطلاب الجدد و القدامى و تعيين المساقات التعليمية الخاصة بكل مجموعة و غيرها من البيانات التي تعمل على إدارة هذه العملية التعليمية بشكل كفؤ .

7- التحديات التي تواجه استخدام الهواتف المحمولة في التعليم :

1- الحاجة إلى تأسيس بنية تحتية تتضمن شبكات لاسلكية ، أجهزة حديثة و إنتاج برمجيات تعليمية و تصميم مناهج إلكترونية تنشر عبر الأنترنت و مناهج إلكترونية غير معتمدة على الأنترنت و تصميم و إعداد المناهج الدراسية المناسبة ، توفير بيئة تفاعلية بين المعلمين و المساعدين من جهة و بين المتعلمين من وجهة أخرى و كذلك بين المتعلمين فيما بينهم وهو ما يحتاج إلى تكلفة عالية و خاصة في بداية تطبيقية و ذلك لتجهيز ذلك . ( **جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 20** )

2 - صغر حجم شاشات العرض الخاصة بالأجهزة المحمولة و الهواتف الخلوية تعيق عمليات إظهار المعلومات و يقلل من كمية المعلومات التي يتم عرضها ، و إن كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استخدام تقنية الإسقاط الضوئي التي بدأت تنتشر مع معظم الأجهزة المحمولة لعرض هذه المعلومات في الهواء ، استخدام التقنيات اللاسلكية لنقل ملفات الوسائط المتعددة إلى الحاسب أو أجهزة التلفزة. ( **جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 14** )

3- سعة التخزين محدودة في بعض الأنواع من الهواتف المحمولة بسبب صغر سعة الذاكرة الداخلية ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الإستعانة ببطاقات الذاكرة التي تصل

سعتها إلى 4GHZ مما يوفر إمكانية تخزين الملفات المختلفة بصورة مريحة. ( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 21 )

4 – كثرة الموديلات و إختلافها يؤدي إلى عدم الألفة السريعة مع الأجهزة و خاصة مع إختلاف أحجام الشاشات و أشكالها و تغير سوق بيع هذه الأجهزة المتنقلة بسرعة مذهلة مما يجعل الأجهزة قديمة بشكل سريع ، فسوق الأجهزة التكنولوجية المتنقلة كثير التحديث و التغيير و خاصة الهواتف المحمولة و لذلك عدم مجاراة هذا التقدم يجعل الأجهزة منتهية الصلاحية . ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 14 )

5 – مازالت أسعار الأجهزة مرتفعة خاصة الحديثة منها بحيث لا يمكن لكل شرائح الناس من شرائها ، و الواقع أن حل هذه المشكلة قادم بشكل طبيعي مع الازدياد التدريجي في عدد مستخدمي الأجهزة النقالة .

6 – ضرورة شحن الأجهزة بشكل دوري حيث يستغرق عمل البطاريات مدة قصيرة و لذلك فهي تتطلب الشحن بصفة مستمرة و يمكن فقد البيانات إذا حدث خلل عند شحن البطارية و يمكن التغلب على تلك المشكلة من خلال استعمال تقنية حديثة . ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 14 )

7 – صعوبة إدخال المعلومات إلى تلك الهواتف خاصة مع صغر حجم لوحة المفاتيح إضافة إلى صعوبة استخدام الرسوم المتحركة خاصة مع الهاتف النقال و إن كان من الممكن التغلب على ذلك من خلال استعمال تقنية لوحة المفاتيح الافتراضية . ( جمال علي الدهشان ، 2010 ، ص 21 )

8 – قلة و عي بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم و التعلم و اعتقادهم أن الدعوة إلى ذلك هي نوع من الهوس بالتكنولوجيا أو أنها طريقة جديدة مبتكرة تهدف إلى ترويج التكنولوجيا . ( جمال علي الدهشان ، 2008 ، ص 14).

### خلاصة:

لقد حاولنا في هذا البحث إعطاء تعاريف حول التعلم المتنقل الذي يعد شكلا جديدا من أشكال نظم التعليم عن بعد كما أدرجنا بعض العوامل التي ساعدت على ظهوره وانتشاره بالإضافة إلى خصائصه .

فالأخذ بنظام التعلم المتنقل و تطبيقه بصورة صحيحة يتطلب ضرورة توافر أمور عديدة و هذه الأمور لا تقتصر على الأمور المادية كتوافر البنية التحتية ، توفير الدعم المالي و الميزانيات المناسبة وغيرها بل تمتد أيضا على نفس الدرجة من الأهمية إلى الأمور البشرية و التي من بينها نوعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن يقوم به التعلم في خدمة عمليتي التعليم و التعلم .

وما سنحاول معرفته في هذا البحث هو مدى استعمال التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية .

## الفصل الثالث: الدراسات الاستطلاعية

سنحاول في هذا الفصل إلى التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و التي تتمثل في مايلي:

### 1/ وصف اداة البحث:

قامت الطالبة باعداد استمارة في صورتها المبدئية التي تقيس مدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية بالجامعة والتي طبقتها على عينة من طلبة قسم اللغة الفرنسية, قدرها 80 طالب وطالبة

حيث تضمنت اربعة محاور اساسية فابتدات ب:

المحور الاول: وهو عبارة عن معلومات شخصية حول المجيب (الجنس, المستوى)

المحور الثاني: التقنيات اللاسلكية المتنقلة التي يمكن استخدامها عند تطبيق نموذج التعلم المتنقل

المحور الثالث: الخدمات والفوائد التربوية التي يمكن ان تسهم بها تلك التقنيات في العملية التعليمية

المحور الرابع: الخدمات والفوائد التربوية التي يمكن ان تسهم بها تلك التقنيات في تعلم اللغة الفرنسية

- تضمن كل محور مجموعة من العبارات حيث بلغ عددها 13 عبارة, وتكونت الاستجابات من مقياس تقدير خماسي حسب طريقة "ليكرت" 1-2-3-4-5 اي ان يضع المستجوب علامة (X) في احدى الخانات الخمسة التي تتوافق مع رايه ووجهة نظره للاستجابة.

جدول رقم (01): يوضح توزيع الدرجات على فئات الاجابة

موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق جدا
5	4	3	2	1

يبين الجدول رقم (01) درجات كل استجابة التي نحصل عليها من المستجوب والتي هي من

05 الى 01 درجة حسب ما تراه افراد العينة من خلال الفقرة.

## الفصل الثالث: الدراسات الاستطلاعية

2/ تطبيق اداة البحث: بعد كتابة مفردات الاستثمار وتحديد محاورها وتحديد اسلوب الاجابة على الفقرات, انتقلت الى الدراسة الاستطلاعية الميدانية من خلال السير وفق مجموعة من الاجراءات المنهجية وهي:

- اختيار العينة: اخترت العينة بطريقة عشوائية من قسم طلبة اللغة الفرنسية ل-م-د بجامعة سعيدة والتي قدرت بـ15 طالب وطالبة.

### 3/ الدراسة الاستطلاعية :

3-1- مكان التطبيق: أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

3-2- تاريخ ومدة إجراء الدراسة : أجريت الدراسة بتاريخ 2013/05/01 ودامت اسبوع

### 4- الدراسة الإيديومترية:

- قياس الصدق: استخدمت في قياس صدق الاستثمار كلا من الصدق الظاهري وصدق البناء:

الصدق الظاهري وصدق المحتوى: وهذان النوعان من الصدق يتم حسابهما بأخذ رأي المحكمين من الاساتذة المتخصصين في مجال علوم التربية وحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل بند من بنود الاستثمار وهذا ما يسمى ب صدق المحكمين وذلك فان هذا الاسلوب من الصدق هو الاكثر استعمالا في مثل هذه الدراسات ولقد تم عرض اسئلة الاستثمار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 03 لكل واحد على حدى وذلك لغرض التأكد من صحة كل عبارة وتمثيلها في كل محور من المحاور المراد قياسها واعتبرت ملاحظات المحكمين بمثابة التصديق عليها , ثم اختارت الطالبة الأسئلة التي تم الإجماع عليها أي اتفاق محكمين(02) من أصل ثلاثة(03) على نفس العبارات وعدلت صياغة البعض الاخر من طرف المحكمين بنسبة 80%

- تغيير عدد البدائل من سلم ثلاثي إلى سلم خماسي.

- وجد انهم اتفقوا على صلاحية فقرات الاستثمار جميعها وأصبحت الاستثمار على شكلها

الصحيح كما هو موضح( انظر الملحق رقم 02)



## الفصل الثالث: الدراسات الاستطلاعية

صدق البناء والمفهوم: وهو صدق التكوين والبناء لمفردات الاستثمار التي تقيس السمات المراد قياسها والتي يتم التعرف عليها بالتحليل المنطقي للمفهوم والسمة وبحساب معامل الاتساق الداخلي الذي تم حسابه بمعادلة الاتساق الداخلي " الفاكرونباخ " وكانت النتائج كالآتي :

- معامل الارتباط بمعادلة الاتساق الداخلي " الفاكرونباخ " هو 0.66 .

الجدول رقم (02) : يبين قيم معاملات الارتباط " بيرسون " بين المحاور الفرعية للمقياس

المحور الأول	المحور الأول	المحور الأول	
0.28	0.28	1	المحور الأول
0.61	1		المحور الثاني
1			المحور الثالث

من خلال الجدول رقم ( 02 ) و بعد حساب معاملات الارتباط " بيرسون " بين محاور الاستثمار حيث حصلت الطالبة على معاملات مرتفعة تراوحت ما بين 0.28 و 0.61 و هذا مؤشر متوسط على العموم يشير الى وجود اتساق داخلي للاستثمار

الجدول رقم ( 03 ): يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية و المقياس

ككل:

قيمة معامل الارتباط	الارتباط بين المقاييس الفرعية و المقاييس ككل
0.59	معامل الارتباط بين المحور الأول و الاستثمار ككل
0.87	معامل الارتباط بين المحور الثاني و الاستثمار ككل
0.83	معامل الارتباط بين المحور الثالث و الاستثمار ككل

## الفصل الثالث: الدراسات الاستطلاعية

من خلال الجدول رقم (03) و بعد حساب الارتباط بين محاور الاستمارة فيما بينها و الاستمارة ككل تحصلت الطالبة على معاملات مرتفعة حيث تراوحت بين 0.59 و 0.87 و هذا أيضا يعد مؤشر قوي على الاتساق الداخلي للاستمارة .

4/ قياس الثبات :

تم استخدام طريقة تحليل التباين لحساب أداة البحث و هي طريقة مستخدمة لحساب معامل ثبات أداة القياس و تم استخدام معادلة الاتساق الداخلي " الفاكرونباخ " و كانت نتيجة معامل الثبات هو 0.66

5/ التعديلات المدخلة على استمارة البحث:

لم يحدث أي تغيير و لم أضف أي فقرة بل كانت هناك بعض التعديلات في اعادة صياغة بعض الفقرات التي طلبت مني من طرف المحكمين .

الجدول رقم (04) يبين نتائج التحكيم التي تحصلت عليها فقرات الاستمارة :

المحاور	العبارات	موافق	موافق	موافق	غير	غير
التقنيات	الهواتف النقالة	موافق	موافق	موافق	موافق	غير
اللاسلكية المتقلة	المساعدات الرقمية الشخصية:	موافق	موافق	موافق	موافق	غير

					أجهزة حاسوب الجيب	التي يمكن استخدامها عند تطبيق نموذج التعلم المتنقل
					الحاسبات الشخصية (حاسبات اللوحة)	
					الهواتف الذكية	
					تساعد البرامج التعرف على الكتابة اليدوية في الأجهزة الرقمية الشخصية والحاسبات الآلية المصغرة في تحسين مهارة الكتابة اليدوية لدى الطلاب	الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها تلك التقنيات في العملية التعليمية
					تساعد التقنيات اللاسلكية على تدوين الملاحظات وإدخال البيانات أثناء المحاضرات باليد أو بالصوت	
					تساعد خدمة البلوتوث في أجهزة الاتصال المحمولة في تبادل البيانات و المعلومات و الملفات بين الطلاب أثناء العمل التشاركي و أثناء وجودهم في أماكن قريبة	
					تساعد التقنيات اللاسلكية الأساتذة في توزيع المهام على الطلاب بسهولة	
					تساعد التقنيات اللاسلكية في زيادة دافعية المتعلمين على التعلم	
					تساعد التقنيات اللاسلكية في تنمية مهارات الاتصال السمعي وتصحيح النطق باللغة الفرنسية لدى طلاب اللغة الفرنسية	الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في تعلم اللغة
					تساعد التقنيات اللاسلكية في تبادل الكتب الإلكترونية باللغة الفرنسية بين الطلاب و الأساتذة و بين الطلاب فيما	

الفصل الثالث: \_\_\_\_\_ الدراسات الاستطلاعية

					بينهم.	الفرنسية
					تساعد التقنيات الالاسلكية في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية	
					تساعد التقنيات الالاسلكية في تنمية مهارات التعبير التحريري باللغة الفرنسية لدى طلاب اللغة الفرنسية	

## الفصل الرابع: الدراسة الأساسية

سنحاول في هذا الفصل عرض الدراسة الأساسية و التي تمثلت في مايلي :

### 1- منهج و تصميم الدراسة :

استخدمت الطالبة في البحث المنهج الوصفي لأنه يصف مدى استخدام التعلم المتنقل في الوسط الجامعي و ذلك من خلال وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية بالاطافة إلى ذلك كونه تحليلي اعتمدت فيه على التحليل النظري الإجرائي و مسحي لأنه يعتمد على مسح واقع استخدام التعلم المتنقل بالاطافة إلى ذلك يعتبر ميداني لأن الدراسة ميدانية و إجراءاتها تفسر النتائج المتحصل عليها .

### 2- المجتمع الأصلي للدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم اللغات و تحديدا طلبة اللغة الفرنسية من كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة سعيدة و يقدر مجموع طلبة اللغة الفرنسية نظام ل.م.د + كلاسيك بـ: 646 طالب و طالبة يتوزعون كالتالي : (كما جاء في إحصائيات مصلحة الإحصاء و الإعلام و التوجيه).

الجدول رقم (05): يبين إحصائيات طلبة قسم اللغة الفرنسية ل.م.د

السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المعطيات
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الجنس
29	72	54	117	73	234	عدد الطلبة
107		171		207		المجموع

المجموع الإجمالي لطلبة اللغة الفرنسية ل.م.د هو 485

الجدول رقم (06): يبين إحصائيات طلبة قسم اللغة الفرنسية كلاسيك :

السنة الرابعة		المعطيات
ذكور	إناث	الجنس

الفصل الرابع: الدراسة الأساسية

عدد الطلبة	31	36
المجموع	67	

المجموع الإجمالي لطلبة اللغة الفرنسية كلاسيك هو: 67 .

3/ عينة البحث و مواصفاتها :

تم اختيار عين عشوائية من الطلبة تمثل نسبة ما بين 10% إلى 15 % من المجتمع الأصلي للبحث بلغ حجمها 80 طالب و طالبة .

الجدول رقم (07) : يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس و المستوى .

السنة الثالثة		السنة الثانية		المعطيات
إناث	ذكور	إناث	ذكور	الجنس
30	10	35	05	عدد الطلبة
40		40		المجموع

4/ إجراء الدراسة الأساسية :

- ميدان و مدة الدراسة : اجري البحث بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية و هي تضم الأقسام التالية :

\* قسم الآداب .

\* قسم اللغات.

\* فرع الفنون.

\* قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

و قد دامت مدة الدراسة الميدانية طيلة شهر ماي 2013 ' و هي مدة توزيع و جمع الاستمارات التي وزعت على 80 طالب و طالبة من طلبة قسم اللغات و تحديدا طلبة اللغة الفرنسية ل.م.د السنة الثانية و السنة الثالثة .

5/ مراحل التطبيق و خطواته :

بعد إنهاء الإجراءات الضرورية من أجل التطبيق الميداني قامت الطالبة بتوزيع الاستمارة على أفراد عينة البحث و تركت لهم الوقت الكافي للإجابة على كل بنود استمارة البحث و ذلك بعد شرح وتقديم أهمية البحث و أهدافه حتى يتضح لهم الهدف من هذا البحث .

6/ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعملت الطالبة التحليل الإحصائي بواسطة الحزم الإحصائية (SSPS) نسخة 20 و ذلك من أجل التحقق من فرضية البحث و استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي : حساب المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على كل بند و على كل محور من محاور الاستمارة الأربعة و على الاستمارة ككل.

اختبار ت (T.tseT): لاستخراج دلالة الفروق لمتغيرات البيانات الشخصية التي جاءت بها فروض البحث كالجنس و المستوى.

### 1- عرض النتائج و المناقشة الجزئية :

قد تمحورت النتائج الافتراضية لطلبة اللغة الفرنسية حول أدوات البحث على الشكل التالي :

المتوسط الافتراضي هو 39 أي  $39 = 3 \times 13$

المتوسط التجريبي 43.68

### عرض و مناقشة الفرضيات الجزئية :

### 2- عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

جميع التقنيات اللاسلكية المتنقلة تستعمل في التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة

الفرنسية

### الجدول رقم (08) : يبين نتائج فرضية المحور الأول من الاستمارة

الانحراف المعياري	الفرق بينهما	المتوسط الافتراضي	المتوسط التجريبي	الفرضية
2.29	3.53	12	15.53	فرضية الجزئية الأولى

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن المتوسط التجريبي قدر ب 15.53 و المتوسط

الافتراضي قدر ب12 ومنه نستنتج ان المتوسط التجريبي أكبر من المتوسط الافتراضي بفارق

يصل الى 3.53 و انحراف معياري 2.29

فمن خلال مقارنة بين هذه المتوسطات ثبت أن أغلب العينة يرون أن التعلم المتنقل يتم

بواسطة مجموعة متنوعة و متعددة من الأجهزة اللاسلكية المتنقلة

و هذه النتائج تؤكد على اهمية التقنيات المتنقلة السابقة عند تطبيق نموذج التعلم المتنقل

وتتفق هذه النتائج على ماأكدت عليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة أحمد محمد سالم

(2006) وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يمكن استخدام التقنيات اللاسلكية المتنقلة في التعلم



## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

المتنقل في العملية التعليمية والتي لاقت قبولا من طرف أعضاء هيئة التدريس حيث تجاوزت نسبة الموافقة عليها جميعها 90%.

إن التعلم عن طريق استخدام التقنيات اللاسلكية المتنوعة والمتنقلة تسهم بدرجة كبيرة في تقديم خبرات تعليمية مرنة ومناسبة للنوعيات المختلفة من المتعلمين حيث أنها تعتبر أساسية لتلبية حاجات التعلم فعن طريقها يتمكن من تقديم الخبرات والمواد التعليمية التي تلبي حاجات كل متعلم و ظروفه بالإضافة إلى التفاعلية في عملية التعلم، حيث يستطيع المعلم تلقي استفسارات الطلاب و تساؤلاتهم من خلال هذه الأجهزة .

### 3- عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن إن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في التعلم من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية.

#### جدول رقم (09) : يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية من الاستمارة

الفرضية	المتوسط التجريبي	المتوسط الافتراضي	الفرق بينهما	الانحراف المعياري
فرضية الجزئية الثانية	17.85	15	2.85	3.01

من خلال الجدول (09) نلاحظ ان قيمة المتوسط التجريبي قدرت ب 17.85 و المتوسط الافتراضي ب 15 ومنه نستنتج أن المتوسط التجريبي أكبر من المتوسط الافتراضي بفارق يصل إلى 2.85 و انحراف معياري 3.01

فمن خلال المقارنة بين هذه المتوسطات ثبت أن أغلب العينة يرون أن تلك الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة لها أثر كبير في العملية التعليمية

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

و هذه النتائج تدل على مدى اسهامات تلك التقنيات في العملية التعليمية مما يؤكد على أهمية توظيفها في العملية التعليمية ودمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

وتتفق هذه النتائج مع ماتوصلت اليه الدراسات السابقة مثل دراسة أحمد محمد سالم (2006) توصلت هذه الدراسة أن الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في العملية التعليمية حيث تراوحت النسبة المئوية للخدمات والفوائد ما بين 80% إلى 90% وهذا يدل على مدى اسهامات تلك التقنيات في العملية التعليمية، مما يؤكد على أهمية توظيفها في العملية التعليمية

- إن تعدد الخدمات والفوائد التي يمكن الحصول عليها من خلال تلك التقنيات فهي تعين على تقديم المواد والأنشطة التعليمية بأساليب ووسائل تتلائم وطبيعة تلك الأنشطة من خلال ما توفره من خدمات الصوت والصورة كما أنها تساهم في تكامل المحتوى التعليمي، كالتعلم الذي يتم من خلالها تتكامل فيه النواحي النظرية والتطبيقية كما يمكن أن يتم من خلالها شرح المادة التعليمية و تقويم عملية التعلم.

### 4- عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

جميع الخدمات و الفوائد التربوية يمكن إن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في تعلم اللغة الفرنسية.

### الجدول رقم (10): يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة من الاستمارة

الفرضية	المتوسط التجريبي	المتوسط الافتراضي	الفرق بينهما	الانحراف المعياري
---------	------------------	-------------------	--------------	-------------------

الفصل الخامس: \_\_\_\_\_ عرض ومناقشة النتائج

2.88	-1.68	12	10.31	فرضية الجزئية الثالث
------	-------	----	-------	-------------------------

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط التجريبي قدر ب 10.31 و المتوسط الافتراضي قدر ب 12 بفارق -1.68 و انحراف معياري 2.88

و من خلال المقارنة بين المتوسطات ثبت أن أغلب العينة لا يتفوقون على أن التقنيات اللاسلكية تساهم في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية

**عرض و مناقشة الفرضية العامة :**

إن استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل م د) بجامعة سعيدة هو استخدام شامل.

**الجدول رقم(11) يبين الفرق بين المتوسطات للمقياس ككل**

الفرضية	المتوسط التجريبي	المتوسط الافتراضي	الفرق بينهما	الانحراف المعياري
---------	------------------	-------------------	--------------	-------------------

7.11	4.68	39	43.68	يوجد استخدام شامل للتعلم المتنقل في الوسط الجامعي حسب نظر طلبة اللغة الفرنسية
------	------	----	-------	---

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط التجريبي أكبر من الافتراضي بفارق يصل الى 4.68 و انحراف معياري 7.11

ومن خلال المقارنة بين المتوسطات ثبت بالحد الكافي أن اغلب العينة يرون انه يوجد استخدام للتعلم المتنقل في الوسط الجامعي

ومن هنا نستنتج أنه يوجد مدى واسع لاستخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية ل . م. د

و من خلال ماسبق ذكره قد تم التوصل الى صحة فرضية البحث التي انطلقت منها الباحثة و التي تؤكد على أنه يوجد تعلم متنقل في الوسط الجامعي وذلك من خلال وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د )

بجامعة سعيذة .

كونه يعتبر شكل جديد من أشكال التعلم فمن خلال ما يوفره من بيئة غنية بالأدوات التي تدعم السياق التعليمي، ومما يتضمن تقوية معارف المتعلمين ومهاراتهم

الجدول رقم (12) : يبين اختبار (ت) لدراسة الفرق بين الذكور و الإناث

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	ن العينة	
0.05	1.29	1.23	5.09	45.3	14	الذكور
				5		
			7.45	43.3	66	الإناث
				3		

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المتوسط الحسابي عند الذكور يقدر بـ 45.35 و عند الإناث يقدر بـ 43.33 و أن ت المحسوبة 1.23 و ت الجدولية 1.29 فعليه نستنتج أن ت المحسوبة أصغر من ت الجدولية عند

درجة الحرية (ن - 1) 79 و عند مستوى الدلالة 0.05

ومنه نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري الذي يقول أنه لا توجد فروق ذاتي دلالة احصائية الذكور و الإناث في استخدام التعلم المتنقل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

الجدول رقم (13): يبين اختبارات لدراسة الفرق بين المستويين الثاني و الثالث

مستوى الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	ن العينة	
0.05	1.29	-2.24	8.11	41.95	40	الذكور
			5050	45.42	40	الإناث

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمستوى الثاني قدر بـ 41.95 و المتوسط الحسابي للمستوى الثالث قدر بـ 45.42 بالإضافة الى ذلك نلاحظ أن ت المحسوبة -2.24 أصغر من ت الجدولية 1.29 عند درجة الحرية (ن-1) 79 و عند مستوى الدلالة 0.05

و منه نرفض فرض البحث و نقبل الفرض الصفري الذي يقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين الثاني و الثالث في استخدام

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

### مناقشة عامة

يتضمن هذا الجزء مناقشة عامة لنتائج البحث حول مدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية

ناقشت الطالبة النتائج انطلاقاً من الافتراض العام الذي كان :

يعطي طلبة اللغة الفرنسية ل.م.د بجامعة سعيدة تقديرات عالية لفاعلية التعلم المتنقل في الوسط الجامعي.

و لمناقشة هذه الفرضية عرضت الطالبة النتائج العامة للمحاور الأربعة للاستمارة في الجدول التالي:

### الجدول رقم(14): بيان تقديرات الطلبة لفاعلية استخدام التعلم المتنقل.

المحاور	المتوسط التجريبي	المتوسط الافتراضي	الفرق بينهما	الانحراف المعياري
المحور الأول	15.53	12	3.53	2.29
المحور الثاني	17.85	15	2.85	3.01
المحور الثالث	10.31	12	-1.68	2.88

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن المحور الأول قدر فيه المتوسط التجريبي ب15.53 و المتوسط الافتراضي ب12 فنلاحظ أن المتوسط التجريبي أكبر من الافتراضي، أما المحور الثاني فكان المتوسط التجريبي فيه يقدر ب17.85 و المتوسط الافتراضي ب15 فنستنتج أن العينة تعطي تقديرات فعالة للخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة و التي لها أثر كبير في العملية التعليمية و هذا ما توصلت إليه دراسة أحمد محمد سالم(2006) حيث توصل إلى أهمية توظيف التقنيات اللاسلكية في العملية التعليمية و دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

أما المحور الثالث فنلاحظ أن المتوسط التجريبي قدر فيه ب10.314 و المتوسط الافتراضي ب

12

فنستنتج أن العينة لا تعطي تقديرات عالية للتقنيات اللاسلكية المتنقلة لأنها لا تساهم بدرجة كبيرة في تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظرهم.

و كنتيجة الخيرة فان واقع استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية استخدام محدود و ذلك راجع لعدم التوظيف الفعلي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التغلب من ناحية على مشكلات العملية التعليمية مثل(زيادة الأعداد- قلة الأماكن- عدم تحديث المناهج- طرق التدريس التقليدية) و تجويدها من ناحية أخرى و تحقيق أهدافها الجديدة من ناحية ثالثة .



## توصيات الدراسة :

إستنادا إلى ماتوصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي لماييلي :

- الإهتمام بتقديم البرامج الثقافية و التوعوية لأولياء الأمور لتوضيح أهمية توظيف التقنيات اللاسلكية المتنقلة في عملي التعليم و التعلم بعد الإهتمام بإكساب الطلاب المهارات التقنية اللازمة لإستخدام التقنيات اللاسلكية المتنقلة و التعامل مع المعلومات و بناءها و تخزينها و تطويرها ونشرها للسير على الطريق الصحيح للدخول إلى مجتمع المعلومات أو مجتمع إقتصاد المعرفة .

## الخاتمة :

عالج موضوع البحث الحالي تقديرات الطلبة لمدة فعالية استخدام التعلم المتنقل في الوسط الجامعي ، تطرقت الباحثة فيه بعرض إستمارة تقيس مدى استخدام هذا التعلم من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية بجامعة سعيدة .

باعتبار التعلم المتنقل شكل جديد و متنوع من أشكال التعلم أنه يتم في أي مكان و في أي زمان ، و لكل الفئات حيث يتم بواسطة التقنيات اللاسلكية المتنقلة و المتنوعة فمن خلاله يحقق المتعلم تعلم فعال .

و من خلال نتائج التي توصلت إليها الباحثة عند تطبيقها لأداة البحث و التي هي عبارة عن إستمارة حول استخدام التعلم المتنقل الجامعي ، تبين أن طلبة اللغة الفرنسية يؤكدون على وجود استخدام للتعلم المتنقل بما أننا في عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة مما اوجب ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية .

ومن خلال هذا البحث إلى النتائج التالية :

- أنه يوجد مدى واسع لإستخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية ل م .

د .

( بجامعة سعيدة ) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في استخدام التعلم المتنقل .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثاني و المستوى الثالث لغة فرنسية

ل . م . د جامعة سعيدة .

# قائمة المصادر والمراجع

## المراجع :

- 1- أمل عبد الفتاح سويدان و آخرون ، التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالبة و المعلم ، دار الفكر ، الطبعة 1 ، عمان 1 ، 2007 .
- 2- حارث عبود و آخرون ، تكنولوجيا التعليم المستقبلي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة ، عمان الأردن ، 2009 .

## المذكرات :

- 3 – أحمد محمد سالم ، إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم المتنقل في تعليم / تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و إقتصاد المعرفة ، مذكرة إستكمال درجة الماجستير كلية التربية الزقازيق ، 2006 .
- 4- جمال علي خليل الدهشان ، إستخدام الهاتف المحمول mobile phone في التعليم و التدريس " لماذا؟" و في ماذا؟ وكيف؟ ، كلية التربية بجامعة الملك سعود ، 2010 .

## المجلات :

- 5- التعلم عبر الجوال ، إصدارات وحدة التدريب و التنمية البشرية ، 2011 / 2012 ، المملكة العربية السعودية .
- 6 – محمد حمامي ، التعلم الناقل ، مرحلة جديدة من التعلم الإلكتروني ، العدد 6 ، 2008 .
- 7 – جمال علي الدهشان و آخرون ، التعلم بالمحمول صيغة جديدة للتعليم عن بعد ، 2008 .
- 8 – بدر نادر علي ، التعليم و التعلم بالموبايل التكنولوجي ، 2009 .

بعد التعديل.

المحاور	العبارات	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق جدا	غير موافق
التقنيات اللاسلكية المتنقلة التي يمكن استخدامها عند تطبيق نموذج التعلم المتنقل	الهواتف النقالة					
	المساعدات الرقمية الشخصية: أجهزة حاسوب الجيب					
	الحاسبات الشخصية (حاسبات اللوحة)					
	الهواتف الذكية					
الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها تلك التقنيات العملية التعليمية في	تساعد البرامج التعرف على الكتابة اليدوية في الأجهزة الرقمية الشخصية والحاسبات الآلية المصغرة في تحسين مهارة الكتابة اليدوية لدى الطلاب					
	تساعد التقنيات اللاسلكية على تدوين الملاحظات وإدخال البيانات أثناء المحاضرات باليد أو بالصوت					
	تساعد خدمة البلوتوث في أجهزة الاتصال المحمولة في تبادل البيانات و المعلومات و الملفات بين الطلاب أثناء العمل التشاركي و أثناء وجودهم في أماكن قريبة					
	تساعد التقنيات اللاسلكية الأساتذة في توزيع المهام على الطلاب بسهولة					
	تساعد التقنيات اللاسلكية في زيادة دافعية المتعلمين على التعلم					
	تساعد التقنيات اللاسلكية في تنمية مهارات الاتصال السمعي وتصحيح النطق باللغة الفرنسية لدى طلاب اللغة الفرنسية					
	تساعد التقنيات اللاسلكية في تبادل الكتب الالكترونية باللغة الفرنسية بين الطلاب و الأساتذة و بين الطلاب فيما بينهم.					
	تساعد التقنيات اللاسلكية في تنمية مهارات استخدام القواعد النحوية					
الخدمات و الفوائد التربوية التي يمكن أن تسهم بها التقنيات اللاسلكية المتنقلة في تعلم اللغة الفرنسية	تساعد التقنيات اللاسلكية في تنمية مهارات التعبير التحريري باللغة الفرنسية لدى طلاب اللغة الفرنسية					

## مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي إلى معرفة " مدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر  
طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د ) بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة "

و انطلقت الباحثة في ذلك من الإشكالية التالية :

ما مدى استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د )  
بجامعة سعيدة؟

و حاولت الإجابة عن إشكالية و التساؤلات الجزئية بالفرضيات التالية :

- إن استخدام التعلم المتنقل من وجهة نظر طلبة اللغة الفرنسية (ل.م.د )  
بجامعة سعيدة هو استخدام شامل و عام .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين عند القيمة 0.05 .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين الثاني و الثالث عند القيمة  
0.05 .

و لاختبار الفرضيات قامت الباحثة بإعداد استمارة مكونة من 13 بند مقسمة  
إلى 03 محاور كل محور يضم مجموعة من البنود و تكونت الاستجابات من  
مقياس تقدير خماسي (موافق جدا ' موافق ' موافق إلى حد ما' غير موافق ' غير  
موافق جدا ) مقياس ليكرت .

طبقت على عينة بسيطة اختيرت عشوائيا و التي بلغ حجمها 80 طالب و  
طالبة ' يمثلون نسبة 15 % من المجتمع الأصلي للبحث في قسم اللغات من كلية  
الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية على الاستمارة ككل و على كل  
محور من المحاور الثلاثة .

و توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- إن طلبة اللغة الفرنسية بجامعة سعيد يرون أنه يوجد استخدام للتعلم المتنقل من وجهة نظرهم .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام التعلم المتنقل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويين في استخدام التعلم المتنقل.